158 - قوله تعالى : { هل ينظرون } أي : هل ينتظرون بعد تكذيبهم الرسل وإنكارهم القرآن { إلا أن تأتيهم الملائكة } لقبض أرواحهم وقيل : بالعذاب قرأ حمزة و الكسائي (يأتيهم) بالياء ها هنا وفي النحل والباقون بالتاء { أو يأتي ربك } بلا كيف لفصل القضاء بين خلقه في موقف القيامة { أو يأتي بعض آيات ربك } يعني طلوع الشمس من مغربها عليه أكثر المفسرين ورواه أبو سعيد الخدري مرفوعا { يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل } أي : لا ينفعهم الإيمان عند ظهور الآية التي تضطرهم إلى الإيمان { أو كسبت في إيمانها خيرا } يريد : لا يقبل إيمان كافر ولا توبة فاسق { قل انتظروا } يا أهل مكة { إنا منتظرون } بكم العذاب .

أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة Bه قال : قال رسول ا A : [لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعين وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا] .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي أنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية الأعمش عن عمر بن مرة عن عبيدة عن أبي موسى الأشعري Bه قال : قال رسول ا A : [يدا ا بسطان لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني أنا حميد بن زنجويه أنا النضر بن شميل أنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا A : [من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب ا عليه] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو منصور السمعاني أنا أبو جعفر الرياني أنا حميد بن زنجويه أنا أحمد بن عبد ا أنا حماد بن زيد أنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فذكر عن رسول ا A : [أن ا D جعل بالمغرب بابا مسيرة عرضه سبعون عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله] وذلك قول ا تعالى : { يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل } .

وروى أبو حازم عن أبي هريرة رضي ا تعالى عنه قال : قال رسول ا A : [ثلاث إذا خرجن

لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا : الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها]